[531] فقالت: أنا بتسكيته (1) أرفق، وأنت تطحن الشعير، فطحنت شيئا من الشعير فإذا أنا بالاقامة، فمضيت وصليت مع رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما فرغت قلت لعلي ما رأيت ؟ فبكى و (2) خرج، ثم عاد يتبسم، فسأله عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: دخلت على فاطمة وهي مستلقية لقفاها، والحسين نائم على صدرها، وقدامها الرحى تدور من غير يد ! فتبسم رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: يا علي أما علمت أن ملائكة سيارة في الارض يخدمون محمدا وآل محمد إلى أن تقوم الساعة ؟ ! (3) 7 - ومنها: أن أبا ذر قال: بعثني رسول ا صلى ا عليه وآله أدعو عليا عليه السلام، فأتيت بيته فناديته، فلم يجبني (4)، والرحى تطحن وليس معها أحد، فناديته، فخرج معي وأصغى إليه رسول ا، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا لم أفهمه، فقلت: عجبا (5) من رحى في بيت علي تدور ما عندها (6) أحد. فقال: إن ابنتي فاطمة ملا ا قلبها وجوارحها إيمانا ويقينا، وإن ا علم ضعفها فأعانها على دهرها، وكفاها، أما علمت أن ملائكة موكلين بمعونة آل محمد صلى ا عليه وآله ؟ ! (7).

_____

1) " بتسكينه " البحار. 2) " ثم " م، ط. 3) عنه البحار: 43 / 28 ح 33، وعوالم العلوم: 11 / 115 ح 1. 4) أضاف في البحار: " أحد ". 5) عجبت " ط. 6) " وليس معها " البحار. 7) عنه البحار: 43 / 29 ح 34، وعوالم العلوم: 11 / 116 ح 2 وأخرجه في مناقب ابن شهر اشوب: 3 / 116 عن أبي على الصولى في أخبار فاطمة، وأبي السعادات في فضائل العشرة، باختلاف يسير. وأورده الحمزاوي في مشارق الانوار: 91، والحضرمي في وسيلة المآل: 136 واللكهنوى في مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين. 78 عن أبي ذر. وأبو الهدى الرفاعي الحلبي في ضوء الشمس: 104، وابن الزيات في التشوف إلى رجال التصوف: 52، والهندي في وسيلة النجاة: 73 مرسلا. وأخرجه الطبري في ذخائر العقبى: 98، والطبري أيضا في الرياض النضرة: 2 / 222 = [*]

_____